قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة

رقم ٨٨٤ لسنة ١٩٧١

بشأن الموافقة على المعاهدة بين الجمهورية العربية المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية عن الصداقة والتعاون والموقع عليها فى القاهرة فى السابع والعشرين من شهر مايو سنة ١٩٧١

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ؛

قـــرر :

مادة وحيدة — الموافقة على المعاهدة بين الجمهورية العربية المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية عن الصداقة والتعاون والموقع عليها فى القاهرة فى السابع والعشرين من شهر مايو سنة ١٩٧١ ، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق ما

صدر برياسة الجمهورية فى ٨ ربيع الآخر سنة ١٣٩١ (أول يونيه سنة ١٩٧١)

أنور السادات

معاهدة

عن الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية

إن الجمهورية العربية المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية إذ يؤمنان إيمانا راسخا بأن مواصلة تطوير الصداقة والتعاون الشامل بين الجمهورية العربية المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية تتفق ومصالح شعبي الدولتين وتخدم قضية تدعيم السلام العالمى .

وإذ يستلهمان مثل النضال ضد الامبريالية والاستعمار ، وفى سبيل حرية الشعوب واستقلالها وتقدمها الاجتماعى .

مصممين على خوض النضال باستمرار من أجل توطيد السلام والأمن العالميين ، وفقا للنهج الثابت الذى يتبعانه فى سياستهما الخارجية السلمية .

وإذ يؤكدان وفاءهما لأهداف ومبادئ وميثاق الأمم المتحدة .

ورغبة منهما فى تثبيت وتدعيم العلاقات التقليدية ، علاقات الصداقة المخلصة القائمة بين كلتا الدولتين والشعبين عن طريق عقد معاهدة عن الصداقة والتعاون تكون أساسا للتطوير المطرد لتلك العلاقات .

قد اتفقا على ما يلى :

(المادة الأولى)

يعلن الطرفان المتعاقدان الساميان رسميا ان صداقة راسخة لاتنفصم عراها ستقوم على الدوام بين كلا البلدين وشعبيهما ، وأنهما سيعملان فى المستقبل أيضا لتطوير وتوثيق علاقات الصداقة والتعاون الشامل القائمة بينهما فى المجال السياسى والاقتصادى والعلمى والفنى والثقافى والمجالات الأخرى على أساس مبادئ احترام السيادة وسلامة الأراضى وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لبعضهما والمساواة فى الحقوق والمنفعة المتبادلة .

(المادة الثانية)

إن الجمهورية العربية المتحدة التى جعلت هدفها التحول الاشتراكى للمجتمع ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية بوصفه دولة اشتراكية ، سوف يتعاونان تعاونا وثيقا فى توفير الظروف اللازمة لصيانة ومواصلة تطوير المكاسب الاجتماعية والاقتصادية لشعبيهما .

(المادة الثالثة)

وسعيا منهما إلى العمل بأقصى جهد لحفظ السلام العالمى وأمن الشعوب ، ستستمر الجمهورية العربية المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية بكل حزم فى بذل الجهود الرامية إلى التوصل إلى سلام عادل ودائم فى الشرق الأوسط وتأمينه وفقا لأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة .

وتطبيقا لسياستهما الخارجية السلمية ، سيعاضل الطرفان المتعاقدان الساميان من أجل السلام ، وتخفيف التوتر الدولى ، والتوصل إلى نزع السلاح العام الشامل ، وحظر السلاح النووى وغيره من أسلحة الدمار الشامل .

(المادة الرابعة)

واسترشادا بالمثل العليا لحرية ومساواة جميع الشعوب ، يندد الطرفان المتعاقدان الساميان بالامبريالية والاستعمار بجميع أشكالها ومظاهرها ، وسيظلان يناضلان ضد الامبريالية من أجل تصفية الاستعمار تصفية تامة ونهائية ، تنفيذا لإعلان الامم المتحدة الخاص بمنح الاستقلال لجميع البلدان والشعوب المستعمرة ، كما سيظلان يناضلان بدأب ضد التمييز والتفرقة العنصرية .

(المادة الخامسة)

سيواصل الطرفان المتعاقدان الساميان العمل فى المستقبل على توسيع وتعميق التعاون الشامل وتبادل الخبرة فى المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية ، وذلك فى الصناعة والزراعة والرى والاستفادة من الثروات الطبيعية وتنمية مصادر الطاقة وإعداد الفنيين والمتخصصين وفى مجالات الاقتصاد الأخرى .

وسينمى الطرفان التجارة والملاحة بين كلتا الدولتين على أساس المنفعة المتبادلة وعلى أساس مبادئ نظام الدولة الأكثر رعاية .

(المادة السادسة)

سيعمل الطرفان المتعاقدان الساميان على مواصلة تطوير التعاون بينهما فى مجالات العلوم والفنون والآداب والتعليم والصحة والصحافة والإذاعة والتليفزيون والسينما والسياحة والرياضة البدنية وغيرها من المجالات .

كما سيعمل الطرفان على توسيع التعاون والاتصالات المباشرة بين التنظيمات السياسية والاجتماعية للعاملين وبين المؤسسات الصناعية والهيئات الثقافية والعلمية بقصد التعريف بشكل أعمق بحياة وعمل وإنجازات شعبى كلا البلدين .

(المادة السابعة)

وإذ يهتم الطرفان المتعاقدان الساميان اهتماما عميقا بتأمين السلام وأمن الشعوب ويعتبران أهمية كبيرة لتنسيق أعمالهما على الصعيد الدولى فى النضال من أجل السلام ، وتحقيقا لهذا الهدف يتشاور الطرفان على مختلف المستويات بانتظام حول جميع المسائل الهامة التى تخص مصالح كلتا الدولتين .

وفى حالة نشوء أوضاع تشكل ، حسب رأى كلا الطرفين ، تهديدا للسلام أو خرقا للسلام ، فانهما سيتصلان ببعضهما على الفور بقصد تنسيق موقفيهما من أجل إزالة التهديد الناشىء أو إعادة السلام .

(المادة الثامنة)

وتعزيزا للقدرة الدفاعية للجمهورية العربية المتحدة سيواصل الطرفان المتعاقدان الساميان تطوير التعاون فى المجال العسكرى على أساس الاتفاقات المناسبة فيما بينهما ، ويشمل هذا التعاون ، بشكل خاص ، العون فى تدريب أفراد القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة ، وفى استيعابهم للعتاد وللأسلحة التى يتم توريدها إلى الجمهورية العربية المتحدة من أجل تقوية قدرتها على إزالة آثار العدوان وكذلك تقوية قدرتها على مواجهة العدوان عموما .

(المادة التاسعة)

وانطلاقا من أهداف ومبادئ هذه المعاهدة ، يعلن كل من الطرفين المتعاقدين الساميين أنه سوف لا يدخل فى أحلاف وسوف لا يشترك فى أية تكتلات لمجموعة من الدول أو يشترك فى أعمال أو إجراءات موجهة ضد الطرف المتعاقد السامى الآخر .

(المادة العاشرة)

يعلن كل من الطرفين المتعاقدين الساميين أن تعهداته بموجب الاتفاقات الدولية السارية لا تتناقض مع أحكام هذه المعاهدة ويتعهد بعدم الدخول فى أية اتفاقات دولية تتنافى معها .

(المادة الحادية عشرة)

ستبقى هذه المعاهدة سارية المفعول لمدة خمسة عشرة عاما ابتداء من اليوم الذى تصبح فيه نافذة المفعول .

وإذا لم يعلن أحد الطرفين المتعاقدين الساميين قبل انقضاء المدة المشار إليها بسنة عن رغبته فى انهاء مفعول المعاهدة ستبقى نافذة المفعول لمدة خمس سنوات اللاحقة وهكذا مالم يخطر أحد الطرفين المتعاقدين الساميين الآخر بسنة قبل انقضاء السنوات الخمس الجارية بأنه ينوى إنهاء مفعولها ، وذلك بصورة كتابية .

(المادة الثانية عشرة)

إن هذه المعاهدة يجب التصديق عليها وستصبح نافذة المفعول منذ يوم تبادل وثائق التصديق ، الذى سيتم فى أقرب وقت بمدينة موسكو .

حررت هذه المعاهدة من أصلين كل منهما باللغتين العربية والروسية ، ولكل من النصين نفس القوة .

تحريرا فى مدينة القاهرة الثالث من ربيع الآخر سنة ١٣٩١ (هجرية)

الموافق السابع والعشرين من شهر مايو سنة ١٩٧١ (ميلادية)

عن الجمهورية العربية المتحدة — عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية

وزارة الخارجية

قـــرار

وزير الدولة للشئون الخارجية

بعد الاطلاع على قرار السيد رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٨٨٤ لسنة ١٩٧١ الصادر بتاريخ أول يونيه ١٩٧١ بشأن المعاهدة بين الجمهورية العربية المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية عن الصداقة والتعاون والموقع عليها فى القاهرة فى السابع والعشرين من شهر مايو سنة ١٩٧١ ؛

قـــرر :

مادة وحيدة — تنشر فى الجريدة الرسمية المعاهدة بين الجمهورية العربية المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية عن الصداقة والتعاون والموقع عليها فى القاهرة فى السابع والعشرين من شهر مايو سنة ١٩٧١ ، ويعمل بها اعتبارا من أول يوليه سنة ١٩٧١ م

محمد حافظ اسماعيل